

الشمس الحرمان الحرمان

bp.٠٨٦٠

ص ٢٠٨

رقعی



مجمع الفقه للدراسات العليا

سرشناسه:	رضا هادی، عبدالمطلب
عنوان و نام پدیدآور:	الخراج في الفقه الإمامي / عبدالمطلب رضا هادی
مشخصات نشر:	قم: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر، ۱۳۳۵ ق.، ۱۳۹۳.
شابک:	۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۲۵۲-۷
مرجع تولید:	مجمع آموزش عالی فقه.
وضعیت فهرست نویسی:	فیبیا
یادداشت:	عربی.
یادداشت:	چاپ دوم: ۱۳۹۶ (فیبیا)
یادداشت:	چاپ سوم: ۱۳۹۸ (فیبیا)
یادداشت:	کتابنامه: ص. [۱۹۵]-۲۰۰؛ همچنین به صورت زیرنویس.
موضوع:	مالیات بر ارزش زمین (فقه)
شناسه افزوده:	جامعة المصطفى ﷺ العالمية.
رده بندی کنگره:	مركز بين المللی ترجمه و نشر المصطفى ﷺ ۱۳۹۳ م ۸/۱۹۸/۶/ BP
رده بندی دیویی:	۲۹۷/۳۷۷
شماره کتابشناسی ملی:	۳۶۵۹۳۹۷

الخراج في الفقه الإمامي

عبدالمطلب رضا هادي



مركز المصطفى عليه السلام العالمي
للترجمة والنشر

الخراج في الفقه الإمامي

تأليف: عبدالمطلب رضا هادي

الطبعة الثالثة: ١٤٤٠هـ / ١٣٩٨ش

النَّاشِر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

● المطبعة: نارنجستان ● السَّعر: ٣١٠٠٠٠ ريال ● الكميَّة: ٥٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

< إيران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع المحتبة)، زقاق ١٨.
هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم الداخلي ١٠٥) / ٣٧٨٣٩٣٠٥ +٩٨ ٢٥
< إيران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦

 <http://buy-pub.miu.ac.ir>

 @pub_almostafa

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطبع والنشر حتى مراحلهِ الأخيرة.

- مدير مركز النشر: السيّد أباذر الهاشمي هريكندي
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابهري
- المشرف الفني: محمداقراشكري
- مصمم الغلاف: مسعود مهدوي
- المشرف على الطباعة: نعمت الله يزداني

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^١

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها عبر تاريخها الطويل، اتساعاً واضحاً ونموّاً مطّرداً، صاحبها ازدهاراً مشابهاً في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب. وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويةً وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني قدس سره، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية، بعد تزايد الحاجة الماسّة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية، في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفير المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الانصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كلِّ علمٍ من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفوس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلِق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُون﴾^١.

فقامت في الحوزة العلمية حركة علمية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تصاعد الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى العالمي للترجمة والنشر» لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص، أو خطأ يفوت جهد المحقّق الحصيف، والمؤلف الحريص.

والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم الخراج في الفقه الاماميّة تقدّم به فضيلة الأستاذ عبد المطلب رضا هادي جاء متسقاً مع أهداف الجامعة،

ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المترامية الأطراف.
يتقدّم «مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر
لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكلّ من ساهم بجهوده لإعداد
هذا الكتاب، وتقديمه للقراء الكرام.
نسأل الله تعالى التوفيق والسداد وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله... والصلاة والسلام على مخرج الناس من الظلمات الى النور محمد واله الطاهرين. لا يسعني إلا أن أقدم بالغ شكري إلى جميع الذين كان لهم دور في إرشادي ومساعدتي على إعداد هذه الرسالة وعلى رأسهم الاستاذ المشرف الشيخ مجيد رضائي، والاستاذ المشاور الدكتور السيد نذير الحسنسي (أعزهما الله وزادهما من فضله).

كما وأشكر اللجنة الفقهية في المدرسة العالية للفقهِ والمعارف الاسلامية وكذلك إدارة المدرسة أيدهم الله تعالى. كما وأتقدم بالشكر لمسؤولي مكتبة الفقه الأصول لمؤسسة آل البيت وجميع القائمين على نشر وترويج فقه ومعارف الاسلام المحمدي الأصيل. وابتهل إلى المولى الكريم أن يشكر سعيهم ويجزل ثوابهم وأن يجعلهم من أهل كرامته في الدنيا والاخرة، إنه أكرم الأكرمين

الفهرس

١٥ خلاصة البحث
١٧ المقدمة
٢٠ أولاً: أهمية بحث الخراج
٢٤ ثانياً: السابقة الدراسية لبحث الخراج في الفقه الإمامي
٢٨ ثالثاً: السؤال الأساسي في البحث
٢٩ رابعاً: الأسئلة الفرعية في البحث:
٢٩ خامساً: فرضية البحث:
٣٠ سادساً: أسلوب الاستدلال
٣٣ سابعاً: هيكلية البحث

الفصل الأول: المباحث التمهيديّة

٣٩ المبحث الأول: معنى الخراج
٣٩ أولاً: الخراج لغةً
٤١ ثانياً: الخراج اصطلاحاً
٤٣ المبحث الثاني: نظرة تاريخية حول الخراج
٤٣ المرحلة الأولى: الخراج ما قبل الإسلام
٤٣ (أ) الخراج في الدولة البيزنطية

٤٤	ب) الخراج في الدولة الفارسية (الساسانية).....
٤٨	المرحلة الثانية الخراج في العصر الاسلامي.....
٤٨	أ) الخراج في عصر الرسول ﷺ.....
٥٣	ب) الخراج في عصر الخلفاء.....
٥٩	المبحث الثالث: المصطلحات ذات الصلة بالمبحث.....
٥٩	أولاً: المقاسمة.....
٦٠	ثانياً: الطسق.....
٦٠	ثالثاً: الفيء.....
٦٢	رابعاً: الأنفال.....
٦٦	خامساً: بيت المال.....
٧١	سادساً: الملكية.....
٧٨	سابعاً: الأرض المفتوحة عنوة.....
٧٩	ثامناً: الموات.....
٧٩	تاسعاً: الإقطاع.....
٨٣	عاشراً: الصوافي - الصفايا - القطائع.....
٨٤	حادي عشر: القبالة.....

الفصل الثاني: موضوع الخراج وما يرتبط به

٨٧	المبحث الأول: موارد الخراج.....
٨٧	أقسام الأراضي.....
٨٨	القسم الأول: الملكية العامة.....
٨٨	القسم الثاني: ملكية الإمام (الحكومة).....
٨٨	القسم الثالث: الملكية الفردية:.....
٩٠	القسم الأول: أراضي الملك العام.....
٩٤	القسم الثاني: الأراضي المملوكة للإمام أو الحكومة.....
٩٤	أ) الأراضي الموات.....
١٠٠	ب) الأراضي العامرة طبيعياً.....
١٠٢	ج) أراضي الفيء.....
١٠٣	القسم الثالث: الملكية الفردية.....

١٠٣.....	الطريق الأول: أراضي الصلح
١٠٧.....	الطريق الثاني للملكية الفردية
١١١.....	المبحث الثاني: ماهية الخراج وعلاقته بالواجبات المالية الأخرى
١١٧.....	المبحث الثالث: كيف يتم استيفاء الخراج
١١٧.....	١. نظام المقاسمة
١١٨.....	٢. نظام المساحة
١١٩.....	٣. طريقة القبالة
١٢١.....	المبحث الرابع: مقدار الخراج
١٢٥.....	المبحث الخامس: مصارف الخراج

الفصل الثالث: أدلة مشروعية الخراج

١٣١.....	القسم الأول: أدلة الخراج بالمعنى الأخص
١٣١.....	أولاً: القرآن الكريم
١٣٥.....	ثانياً: السنة الشريفة
١٣٥.....	الدليل الأول: الرسول ﷺ وأرض خيبر
١٣٧.....	الدليل الثاني: إرشاد الامام علي عليه السلام الخليفة الثاني
١٣٨.....	الدليل الثالث: إبقاء الإمام علي عليه السلام لطريقة الخليفة الثاني فى الخراج
١٤٠.....	الدليل الرابع: الروايات الأخرى
١٤٣.....	ثالثاً: الإجماع وأقوال الفقهاء
١٤٧.....	القسم الثاني: أدلة الخراج الأعم أو خراج الأنفال
١٤٨.....	أولاً: القرآن الكريم
١٤٨.....	أ) آيات سورة الحشر
١٤٨.....	ب) آية الأنفال
١٤٩.....	ثانياً: السنة الشريفة
١٥٠.....	ثالثاً: أقوال الفقهاء

الفصل الرابع: حكم الخراج في زمن الغيبة وأخبار التحليل

- القسم الأول: الخراج الخاص ١٥٥
- مناقشة أخبار التحليل ١٥٧
- القسم الثاني: حكم الخراج العام (خراج الأنفال) ١٦١
- دور المفاهيم والاهداف في معرفة الاحكام ١٦٢
- التحليل حكم ولائي مؤقت ١٦٨

الفصل الخامس: الدور الممكن للخراج في الوقت الحاضر

- تمهيد: ١٧٧
- المقدمة الاولى: وضعية الاراضي في الوقت الحاضر ١٧٧
- المقدمة الثانية: الانفجار السكاني وضرورة تنظيم الأرض ١٨٠
- المقدمة الثالثة: ضرورة النهوض بالتنمية الاقتصادية ١٨٢
- المقدمة الرابعة: التطور الهائل في طرق استثمار الارض ١٨٤
- نتيجة البحث ١٨٩
- اولاً: النتائج النظرية ١٨٩
- ثانياً: المقترحات والتوصيات ١٩١
- المصادر والمراجع ١٩٥